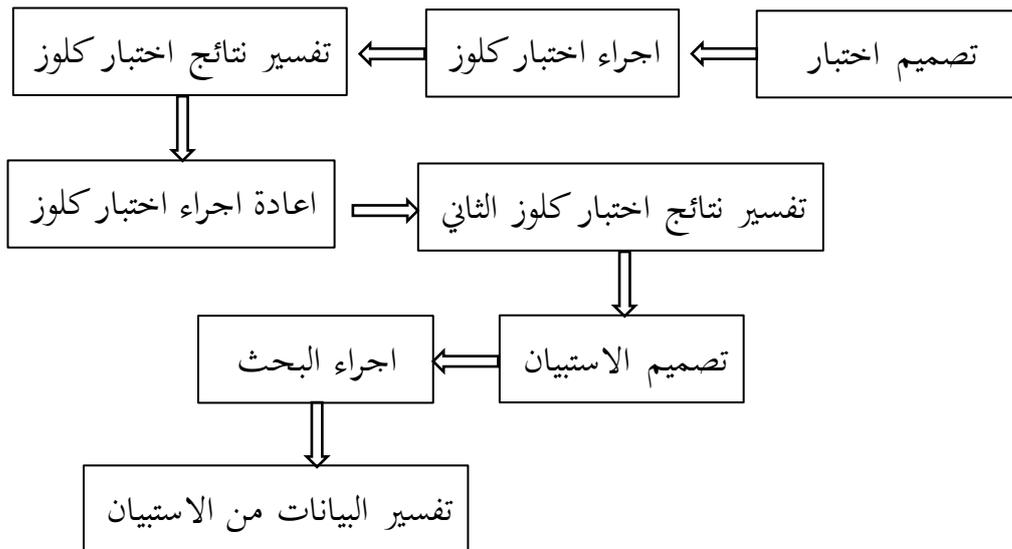


الباب الثالث منهجية البحث

يتضمن هذا الباب وصفاً لتصميم البحث، والمشاركون، ومجتمع البحث وعينته، أدوات البحث، وإجراءات البحث، وأخيراً تحليل البيانات. وفيما يلي تفصيل ذلك.

أ. تصميم البحث

لسهولة إجراء البحث وتحقيق أهداف البحث المطلوبة، فيحتاج الباحث اعداد تصميم البحث. وقال Sukmadinata (2010: ص 287) أن تصميم البحث تصميم يبحث حول كم ذلك التصميم يمكن أن يجري لجمع البيانات. ويعني أن هذا التصميم يستخدمه الباحث مرجعاً في تطوير البحث العلمي وفي عطاء الإستنتاج الشامل. وذكر Umar (2008: ص 7) "ثمة بعض الأنواع لتصاميم البحث ومنها: التصميم الإكتشافي، والتصميم الوصفي، والتصميم العلي". وأما تصميم البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث التصميم الوصفي بشكل التحليل الكمي. وأما تصميم البحث لهذا البحث يمكن أن يرسم مثل التالي:



ب. المشاركون

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية "PGII 2" وهي تقع في شارع Pahlawan Belakang رقم 17 قرية Cihaur Geulis عمدة Cibeuuying Kaler باندونج. احتار الباحث هذه المدرسة بسبب بعض الإعتبارات. أولا، كانت اللغة العربية من إحدى الدراسات التي درسها في تلك المدرسة. ثانيا، يمكن للباحث أن يحصل على رخصة اجراء البحث بالسهولة. ثالثا، كانت تلك المدرسة قريبة من بيت الباحث. وأما المشاركون الذين يشاركون في هذا البحث هم المتعلمون في الصف العاشر والصف الحادي عشر.

ج. منهج البحث

منهج البحث هو الكيفية العلمية لنيل معلومات بغرض و فائدة معينة (Sugiyono، 2012: ص3). المنهج المستعمل في هذا البحث هو المنهج الوصفي بالمدخل الكمي، المنهج الوصفي هو نوع من أنواع منهج البحث الذي يقسم بناء على تفسيره. قال Sugiyono (2012: ص3) إنّ المنهج الوصفي هو منهج البحث لتعريف قيمة المتغيرات المستقلة إما متغير واحد أو أكثر دون اجراء مقارنات أو الاتصال بالمتغيرات الأخرى. قال Sukmadinata (2006: ص72) إن البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه لوصف الظواهر إما الظاهرة العلمية أو الظاهرة الصناعية. وأما المدخل الكمي، وقد ذكر Surakhmad (1998: ص145) بأنه تحليل ينال به التصوير النظامي لمحتويات الوثيقة. وكانت الوثيقة في هذا التحليل الكمي يبحثها الباحث محتوياتها، ثم يصنفها قائمة على معايير معينة، ويحللها أو يقيّمها. وهدف هذا التحليل الكمي إلى توضيح الحالة واحدة، أو تقرير مستوى صعوبة مادة التعلم، أو توضيح أهم المكونات لمخطط واحد، أو تحييل الأخطاء في الكتابة.

فأراد الباحث تقرير مستوى صعوبة مادة التعلم بتعرف على مستوى انقراءة كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والصف الحادي عشر، وأما المتغير الثاني هو العوامل المؤثرة فيه.

د. مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف العاشر والحادي عشر في المدرسة الثانوية "PGII 2" للعام الدراسي 2015-2016م، والبالغ عددهم 284 طالبا وطالبة، والجدول التالي رقم (3.1) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث.

جدول 3.1 توزيع أفراد مجتمع البحث

الصف	عدد الطلبة
العاشر	163
الحادي عشر	121
المجموع	284

2. عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من فئتين:

أولاً: عينة الطلبة: تم اختيار عينة الطلبة بطريقة عشوائية عنقودية من طلبة الصف العاشر والحادي عشر من المدرسة الثانوية "PGII 2" للعام الدراسي 2015-2016م ، وقد تكونت العينة من 73 طالباً وطالبة، تم تقسيمها إلى 37 طالباً وطالبة الصف العاشر و 36 طالباً وطالبة الصف والحادي عشر، والجدول الآتي رقم (٢.3) يبين توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الصف.

جدول 3.2 توزيع أفراد عينة البحث

الصف	عدد الطلبة
العاشر	37
الحادي عشر	36
المجموع	73

ثانياً: عينة الموضوعات: تم اختيار ستة (6) نصوص العربية بطريقة عشوائية من كتاب دروس اللغة العربية الميسرة المدرسي للصف العاشر والحادي عشر، وهذه النصوص لم يسبق لأفراد العينة الإطلاع عليها؛ لأنه من شروط اختبار كلوز أن تكون المادة العلمية جديدة على الممتحنين، والجدول التالي رقم (3.3) يبين عينة النصوص العربية التي تم اختيارها من كتاب دروس اللغة العربية الميسرة المدرسي للصف العاشر والحادي عشر.

جدول 3.3 عينة النصوص التي تم اختيارها من دروس اللغة العربية الميسرة المدرسي للصف العاشر والحادي عشر.

رقم النص	عنوان النص	كتاب	رقم الصفحة
1	التعارف	الصف العاشر	8
2	المدرسة	الصف العاشر	36
3	في المكتبة	الصف العاشر	57
4	أسرة السيد محمد نبيل	الصف الحادي عشر	7
5	أعمال اليوم	الصف الحادي عشر	45-44
6	العطلة في الريف	الصف الحادي عشر	67-66

هـ. أدوات البحث

لأن يكون البحث حصولاً على البيانات المطلوبة، فاحتاج البحث إلى أداة البحث وهي "كل أداة مساعدة يستخدمها الباحث لسهولة مقياس المتغيرات" (Mustafa EQ، 2013: 93).

وكان في البحث الكمي أنواع من الأدوات التي يمكن الباحث استخدامها لحصول على البيانات المطلوبة. فقال (Sugiyono، Nasir، 2015: 32) أن من تلك الأدوات السابقة وهي الإختبار، والمقابلة، والملاحظة، والإستبانة. وأما الأداة المستخدمة في هذا البحثاً هما الإختبار والإستبانة. استخدم اختبار (كلوز) كأداة لقياس مستوى انقراءة كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والحادي عشر الثانوي. والإستبانة استخدمها كأداة لتعرف العوامل المسؤثرة ف انقراءة الكتاب المدرسي.

1. اختبار كلوز/التتمة (Cloze Test)

أ) خطوات بناء الاختبار

بالاستفادة من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية، تم بناء اختبار كلوز وفق الخطوات التالية:

1) تم اختيار ستة (6) نصوص قرائية بطريقة عشوائية من كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والحادي عشر (لكل كتاب ثلاثة نصوص)، وهذه النصوص لم يسبق لأفراد العينة الإطلاع عليها.

2) تم حذف بين خامس إلى سابع كلمة من كل نص، بغض النظر عن نوعها، وقد بلغ عدد الكلمات المحذوفة خمس (5) كلمات في النص الأول، وعشر (10) كلمات في النص الثاني، وتسع (9) كلمات في النص الثالث، وإحد عشرة (11) كلمة في النص الرابع وكذلك في النص الخامس، وأربع عشرة (14) كلمة في النص السادس.

3) وضعت مكان الكلمات المحذوفة فراغات متساوية في الطول، كي لا يوحي طول الفراغ بالكلمة المحذوفة.

4) تركت الجملتان الأولى والأخيرة في كل نص بدون حذف، لمساعدة الطلبة على فهم سياق النص.

5) وضعت في بداية الاختبار مجموعة من التعليمات تتضمن البيانات الأساسية، والهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة، والزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، ومثالا لنص القراءة مقتبس من أحد موضوعات الكتاب.

6) طبع النص بالهيئة التي عليها في الكتاب - قدر الإمكان - من حيث نوع الخط، وحجم الخط، والحركات الإعرابية لبنية الكلمات.

ب) صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وقد أبدوا موافقتهم على ملائمة نصوص الاختبار لطلبة الصف السادس الأساسي، واتساق خطوات بناء الاختبار مع شروط اختبار كلوز، وقد تم أخذ آراء المحكمين وتعليقاتهم بعين الاعتبار عند إعداد الاختبار بصورته النهائية.

وأما المحكمين لهذا الاختبار فهم:

(1) الدكتور الحاج دودونج رحمة هداية الماجستير

(2) الدكتور الحاج يايان نور بيان الماجستير

(3) الدكتور مامان عبد الرحمن الماجستير

ج) ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبار تم استخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-retest) حيث طبق على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكونت من 37 طالبا في الصف العاشر و36 طالبا في الصف الحادي عشر، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوع، وقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرنباخ (Cronbach)

(Alpha) بمساعدة برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) الإحصائي، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول 3.4 معامل ألفا كرنباخ لثبات الاختبار

الاختبار	معامل ألفا كرنباخ	قيمة "ر" المأخوذة من جدول "ر"
الصف العاشر	0.887	0.325
الصف الحادي عشر	0,964	0,329

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل قيمة معامل ألفا كرنباخ تساوي (0.887 و 0,964) وهي أكثر من قيمة "ر" المأخوذة من جدول "ر" (r-table)، وهذا معامل ثبات عال مناسب لإجراء البحث.

(د) تطبيق الاختبار وتصحيحه

- (1) تم تطبيق الاختبار على عينة الطلبة.
- (2) أعطيت درجة واحدة لكل كلمة يسترجعها الطلبة بصورة صحيحة، وعدم قبول أي كلمة لا تتطابق مع الكلمة الأصلية حتى وإن كانت مرادفة لها في المعنى.
- (3) أعطيت الكلمة الخطأ صفراً.
- (4) حولت العلامة الكلية لكل نص إلى علامة مئوية؛ ليسهل تصنيفها في مستويات المقروئية.

2. الإستبانة

استخدم الباحث الإستبانة المغلقة كأداة البحث تعرفا إلى العوامل المؤثرة في انقراطية كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والحادي عشر الثانوي. وتكون هذه الإستبانة من 35 سؤالاً وباستخدام مقياس ليكرت (Skala Likert).
ولسهولة إجراء تصميم الإستبانة، فألف الباحث المصنوفة لتطوير الإستبانة كما هي موضحة في الجدول الآتي.

جدول 3.5 مصفوفة تطوير الإستبانة

رقم السؤال	مجموع الأسئلة	المؤشرات	الأحجام	المفاهيم
1.2.3	ثلاث أسئلة	كان للمتعلمين ميول قراءة كتاب اللغة العربية المدرسي	1.1 ميول المتعلمين	1. عوامل مرتبطة بالقارئ
4.5.6.7	أربع أسئلة	كان للمتعلمين دافعية قراءة كتاب اللغة العربية المدرسي	1.2 دافعية القارئ للقراءة	
8.9	سؤالان	كان المتعلمون قادرين على قراءة النصوص العربية	1.3 القدرة القرائية للطالب	
10.11	سؤالان	كان للمتعلمين الخبرة الغنية عن الموضوعات	1.4 الخبرة السابقة	
12.13	سؤالان	2.1.1 أن يكون نوع الخطوط المستخدم سهل القراءة	2.1 الحروف أو الخطوط	2. العوامل الفيزيائية
14	سؤال واحد	2.1.2 أن يكون حجم الحروف متناسب		
15	سؤال	2.2.1 أن تكون	2.2 المسافات	

	واحد	المسافات بين الكلمات متناسبة	بين الكلمات والأسطر	
16	سؤال واحد	2.2.2 أن تكون المسافات بين الأسطر متناسبة		
17	سؤال واحد	ليست محاذة الفقرة المستخدمة محاذة ضبط	2.3 الفقرات	
18	سؤال واحد	أن يكون نظام الترقيم سهلا للفهم	2.4 نظام الترقيم	
19	سؤال واحد	أن تكون الصور والتوضيحات مساعدة لفهم النصوص	2.5 الصور والتوضيحات	
20	سؤال واحد	أن تكون الأوراق المستخدمة جيدة	2.6 جيد الورق	
21.22	سؤالان	أن تكون محتويات النصوص مناسبة لأعمار المتعلمين	3.1 المحتويات	3. عوامل مرتبطة بالنص
23	سؤال واحد	3.2.1 أن تكون الفقرات متناسبة	3.2 الفقرات	
24	سؤال واحد	3.2.2 أن تكون الفقرات المستخدمة متناسكة		

25	سؤال واحد	3.3.1 أن يكون نوع الخطوط المستخدم سهل القراءة	3.3 الحروف
26	سؤال واحد	3.3.2 أن يكون حجم الحروف متناسب	
27	سؤال واحد	3.4.1 أن تكون المسافات بين الكلمات متناسبة	3.4 المسافات بين الكلمات والأسطر
28	سؤال واحد	3.4.2 أن تكون المسافات بين الأسطر متناسبة	
29	سؤال واحد	3.5 أن تكون طباعة النصوص واضحة	3.5 الطباعة
30	سؤال واحد	3.6 أن تكون النصوص المستخدمة نصوصاً قصصية	3.6 النصوص
31.33	سؤالان	3.7.1 أن تكون الكلمات المستخدمة خفيفة في النطق والهجاء	3.7 الكلمات

32	سؤال واحد	3.7.2 أن تكون الكلمات المستخدمة شيوعاً	
34	سؤال واحد	3.8 أن تكون الجملة المستخدمة جملاً بسيطة	
35	سؤال واحد	3.9 أن تكون الصور والتوضيحات مساعدة لفهم النصوص	

أ) صدق الإستنباطة

لقياس صدق الإستنباطة المؤلفة، فأجرى اختبار الصدق التكويني. بدأت هذه المرحلة لاختبار الصدق بطلب الإقتراحات إلى الى جميع المحكمين تصحيحاً لتلك الإستنباطة. وبعد ذلك وأقام الباحث تجريب الإستنباطة إلى 30 طالبا من مجموعة البحث. وبعد اجراء اختبار الصدق وأجرى الباحث تحليلاً عاملياً بطريقة بحث الإرتباط بين مجموع درجة العامل ودراجات كلية. وإن كان الإرتباط لكل عامل أكثر من 0.3 فكانت للإستنباطة صدق التكويني الجيد. ودلت نتائج الحساب أن للإستنباطة المؤلفة صدق التكويني الجيد كما هي موضحة في الجدول الآتي.

جدول 3.6 حواصل من اختبار صدق الإستنباطة

رقم السؤال	قيمة "ر" حسابة	قيمة حرجة	القرار
1	0.470	0.30	صادق
2	0.547	0.30	صادق
3	0.547	0.30	صادق

صادق	0.30	0.472	4
صادق	0.30	0.558	5
صادق	0.30	0.367	6
صادق	0.30	0.643	7
صادق	0.30	0,424	8
صادق	0.30	0.583	9
صادق	0.30	0.398	10
صادق	0.30	0.462	11
صادق	0.30	0.542	12
صادق	0.30	0.423	13
صادق	0.30	0.543	14
صادق	0.30	0.502	15
صادق	0.30	0.453	16
صادق	0.30	0.695	17
صادق	0.30	0.502	18
صادق	0.30	0.417	19
صادق	0.30	0.486	20
صادق	0.30	0.414	21
صادق	0.30	0529	22
صادق	0.30	0.412	23
صادق	0.30	0.437	24
صادق	0.30	0.596	25

صادق	0.30	0.448	26
صادق	0.30	0.531	27
صادق	0.30	0.607	28
صادق	0.30	0.429	29
صادق	0.30	0.529	30
صادق	0.30	0,570	31
صادق	0.30	0,584	32
صادق	0.30	0,458	33
صادق	0.30	0,456	34
صادق	0.30	0,527	35

(ب) ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الإستنباطة تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرنباخ (Alpha Cronbach) بمساعدة برنامج SPSS (*Statistical Package for Social Science*) الإحصائي، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول 3.4 معامل ألفا كرنباخ لثبات الإستنباطة

القرار	قيمة "ر" المأخوذة من جدول "ر"	معامل ألفا كرنباخ
ثابت	0.361	0.741

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل قيمة معامل ألفا كرنباخ تساوي (0.741) وهي أكثر من قيمة "ر" المأخوذة من جدول "ر" (r-table)، وهذا معامل ثبات عال مناسب لإجراء البحث.

و. إجراءات البحث

1. مراجعة الأدب السابق والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمقروئية كتب اللغة العربية.
2. الرجوع إلى أهل الاختصاص في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وكتاب اللغة العربية المدرسي ، وذلك للاستفادة من خبراتهم.
3. تم الحصول على تصريح رسمي من الدراسات العليا جامعة إندونيسيا التربوية لأداء البحث في المدرسة الثانوية للصف العاشر والحادي عشر.
4. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
5. إعداد اختبار التمه لقياس مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والحادي عشر الثانوي.
6. الرجوع إلى كتاب الكتاب المدرسي، واختيار ثلاثة موضوعات من الكتاب المدرسي للصف العاشر بالطريقة العشوائية الطبقية؛ الموضوع الأول (التعارف) في بداية الكتاب، والموضوع الثاني (المدرسة) في الوسط، والموضوع الثالث (في المكتبة) من آخر الكتاب. واختيار ثلاثة موضوعات من الكتاب المدرسي للصف الحادي عشر العاشر بالطريقة العشوائية الطبقية؛ الموضوع الأول (أسرة السيد محمد نبيل) في بداية الكتاب، والموضوع الثاني (أعمال اليومية) في الوسط، والموضوع الثالث (العطلة في الريف) من آخر الكتاب. وذلك لمعرفة مستوى انقراءة كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والحادي عشر الثانوي.
7. تصميم و تأليف الإستبانة كأداة البحث لمعرفة العوامل المؤثرة في انقراءة كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والحادي عشر الثانوي.
8. تم عرض الأدوات على المحكمين، وذلك للتأكد من صدقها.
9. زيارة المدرسة التي تكون موقع البحث، والاجتماع برئيس المدرسة لتوضيح الهدف من البحث، والاتفاق على موعد التطبيق.

10. تم تجريب إستبانة على 30 طالبا من مجموعة البحث للتأكد من صدق الإستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بمساعدة برنامج SPSS الإحصائي.
11. إيجاد ثبات الاختبار من خلال حساب الاتساق التكويني باستخدام معامل ألفا كرنباخ بمساعدة برنامج SPSS الإحصائي.
12. تطبيق الاختبار على عينة البحث.
13. وإعادة تطبيق الإختبار على العينة نفسها بعد أسبوع، وذلك للتأكد من ثبات.
14. انتشار الإستبانة إلى عينة البحث لمعرفة العوامل المؤثرة في انقراية الكتاب المدرسي.
15. تصحيح الاختبار ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.
16. جدولة النتائج المحسولة من ملء الإستبانة ومعالجتها إحصائيا.
17. تفسير النتائج ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

ز. تحليل البيانات

استخدم الباحث للتوصل إلى نتائج البحث أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي المتمثلة في: التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية باستخدام برنامج SPSS الإحصائي ومايكروسوفت اكسل، وذلك لتعرف مستوى انقراية كتاب اللغة العربية المدرسي للصف العاشر والحادي عشر الثانوي والعوامل المؤثرة فيه. وأما عملية تحليل البيانات لتعرف مستوى انقراية الكتاب المدرسي اشترك الباحث الخطوات التالية:

1. حسب درجة اختبار كلوز باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{درجة الإختبار} = \frac{\text{عدد الأجوبة الصحيحة}}{\text{عدد الكلمات المحذوفة}} \times 100\%$$

2. ويصنف المستوى القارئ لهم على النحو التالي:

- أ) المستوى القرائي المستقل. ويتحدد بحصول الطالب على علامة تتراوح بين 61%-100%.
- ب) المستوى القرائي التعليمي. ويتحدد بحصول الطالب على علامة تتراوح بين 41%-60%.
- ج) المستوى القرائي الإحباطي. ويتحدد بحصول الطالب على علامة تقل على 41%.
(الناجي، 2004)

3. حسب التكرارات والنسب المئوية من نتائج الإختبار بناء على تصنيف المستوى القارئ.

4. حسب المتوسط من تصنيف المستوى القارئ.

5. تقرير مستوى انقراءة الكتاب المدرسي بناء على هذه المعايير التالية:

- أ) المستوى العالي. يتحدد بحصول متوسط على درجة تقدر بفوق 60%.
- ب) المستوى المتوسط. و تحدد بحصول متوسط على درجة تقدر بين 41%-60%.
- ج) المستوى المنخفض. ويتحدد بحصول متوسط على درجة أقل من 40%.
(Rankin و Culhane في Almas، 2007: ص198).

وفي حين عملية تحليل البيانات لتعرف العوامل المؤثرة في انقراءة الكتاب المدرسي

اشترك الباحث الخطوات التالية:

1. جدول أجوبة من المستجيبين.
2. حسب الدرجات المحسولة لكل سؤال.
3. حسب النسب المئوية لكل سؤال باستخدام الصيغة التالية:

$$\frac{\text{الدرجة الحسائية}}{\text{الدرجة المعيارية}} \times 100$$

حسب التكرارات والنسب المئوية لكل عامل مؤثر في انقراءة الكتاب المدرسي.